وبوابة هذا المعبد وردهته قد مُحيتا، والزائر يدخل الآن أولًا قاعة مخرَّبة، لم يبقَ منها إلا بعض أعمدة في نهايتها، ترتكز عليها تماثيل ضخمة للفرعون، أما جدران هذه القاعة فلم يبقَ منها إلا الجزء الأسفل، وقد نُقش على تلك الجدران مناظر لها أهمية تاريخية؛ إذ نشاهد مناظر من حملة على بلاد النوبة على الجدار الأيمن، يظهر فيها الفرعون وهو يقود بعض الأسرى أمام الإله، وفي الصف الأسفل من هذا المنظر يشاهَد الفرعون وهو في عربته يفوِّق سهامه على العدو الهارب، كما نشاهد الهاربين يحملون جرحاهم إلى الجبال؛ حيث نشاهد أسرة راعٍ محاطة بمواشيها تنظر في حزن وأسى إلى الجرحى. ومما يلفت النظر في أحد هذه المناظر أن الأسد الذي يتبع الفرعون كان يقبض على أحد الأسرى من ساقه، وهذه القاعة تؤدي إلى قاعة عمد تكاد تكون مربعة الشكل، ومنحوتة كلها في الصخر، ويشاهَد على جدارها الخلفي صور الآلهة الذين كانوا يُعبدون في هذا المعبد، وهم: «بتاح»، و«آمون رع»، والملك، و«حور اختي»، وهكذا كان يؤلَّه «رعمسيس» في هذا المعبد أيضًا.[١١٦]

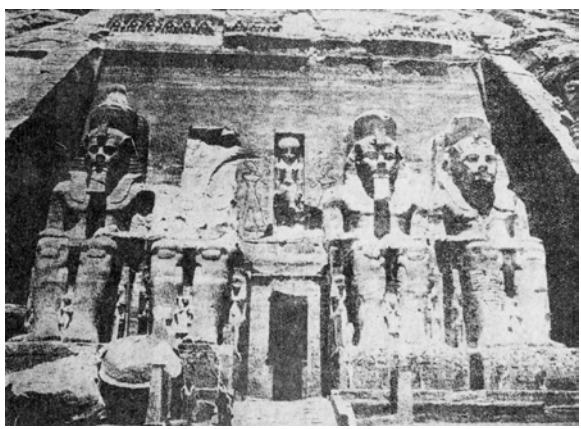

شكل ١٠: معبد «بو سمبل» الذي أقامه «رعمسيس الثاني».

[١١٦] راجع: Baedeker's. Egypt p. 428.